الجزائر.. حظر عرض "فيلم باربي" بعد قرار الكويت بسبب محتواه

حظرت السلطات الجزائرية، فيلم "باربي" الذي كان يُعرض في بعض دور السينما في البلاد منذ أسابيع، وذلك بسبب أفكار في الفيلم تروج "للمثلية الجنسية والانحرافات"، لتصبح بذلك الجزائر ثاني دولة عربية تتخذ قراراً بحظر عرض الفيلم بعد "الكويت".

مصدر رسمي في الجزائر قال في تصريح لوكالة "رويترز" (دون الكشف عن هويته) إن: "الفيلم يروّج للمثلية الجنسية والانحرافات الغربية الأخرى، ولا يتوافق مع المعتقدات الدينية والثقافية للجزائر".

من جانبه، قال موقع "الجزائر 24" المحلي، إن" مصادر موثوقة أكدت أن وزارة الثقافة في الجزائر سحبت ترخيص عرض فيلم باربي، الذي تم منحه لشركة "أم دي سيني" للتوزيع".

أضاف الموقع أن "الشركة الموزعة قامت بإزالة الفيلم من جدول عروضها الأسبوعي، الذي تم نشره عبر صفحتها الرسمية على منصة التواصل الاجتماعي فيسبوك".

تُعد وزارة الثقافة الجزائرية الجهة المشرفة على محتويات الأفلام المعروضة في دور السينما، ويمكنها منع عرضها.

بذلك تكون الجزائر ثاني دولة عربية تحظر عرض فيلم باربي بعد الكويت، إذ أفادت وكالة الأنباء الكويتية، يوم الخميس، 10 أغسطس/آب 2023، بأن لجنة رقابة الأفلام السينمائية قررت منع فيلمي "باربي وتوك تو مي" من العرض.

أرجعت اللجنة القرار إلى حرصها على منع كل ما يخدش الآداب العامة أو يحرّض على مخالفة النظام العام والعادات والتقاليد.

في موازاة ذلك، يواصل الفيلم إثارة الجدل في لبنان، الذي طالب وزير الثقافة فيه، "محمد المرتضى"، بحظر عرض الفيلم بصالات السينما، قائلاً إن "الفيلم يروّج للشذوذ والتحول الجنسي، ويتعارض مع القيم الأخلاقية والإيمانية"، واعتبر أن عرض الفيلم ستكون له نتائج سلبية على الأطفال.

ليس واضحاً بعد ما إذا كان لبنان سيتخذ قراراً نهائياً بحظر الفيلم، الذي تثير مسألة حظره نقاشات بين اللبنانيين والسياسيين.

كانت دعوة وزير الثقافة اللبناني لحظر الفيلم، قد جاءت بعد هجوم شنه "حزب الله" على المثلية، واعتبر أن المثليين يشكلون "خطراً داهماً" على المجتمع، فيما قال زعيم الحزب، حسن نصر الله، إنه "يجب إقامة الحد على المثليين".

كما دعا نصر الله إلى مقاطعة بضائع تحمل ألوان "قوس قزح"، أشهر شعارات المثليين، وفي التوجه نفسه، قدّم تسعة نواب اقتراح قانون إلى البرلمان الشهر الماضي، ينصّ على إلغاء مادة قانونية تجرّم العلاقات المثلية.

فيلم باربي من إنتاج الشركة الأمريكية (وارنر براذرز بيكتشرز)، وبدأ عرضه في 21 يوليو/تموز 2023، وأخرجته الممثلة الأمريكية "جريتا جيروج".

تدور أحداث الفيلم حول دمية باربي، التي يتم طردها من عالم الدمى، لأن صفاتها أقل من المعايير المطلوبة في المجتمع الذي يروج له الفيلم، حيث تتمتع الفتيات بمناصب عليا في المجتمع، بينما يقضي الشباب أوقاتهم في التنزه.

أفادت الشركة الأمريكية المنتجة في بيان، بأن إيرادات فيلم باربي تخطت "مليار دولار" منذ بداية عرضه.